

شرح سفينة النجاة (3) | فروض الوضوء | الشيخ محمد سالم

بحيري

محمد سالم بحيري

من شرح كتاب سفينة النجاة بما يجب على العبد لموالاه للامام العلامة سالم بن سعد بن عبدالله بن سمير الحضرمي الشافعي رحمة الله وطيب ثراه وجعل الجنة مثواه ونفعنا بعلومه في الدارين - 00:00:00

وكنا قد توقفنا في اللقاء الماضي عند فروض الوضوء عند قول المصنف رحمة الله فروض الوضوء ستة الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين اجمعين - 00:00:18

قال المصنف رحمة الله فصل في فرائض الوضوء. فروض الوضوء ستة. الاول النية. الثاني غسل الوجه. الثالث غسل اليدين مع المرفقين الرابع مسح شيء من الرأس. الخامس غسل الرجلين مع الكعبين. السادس الترتيب - 00:00:42

هذا الذي شرع فيه المصنف رحمة الله انما هو اول الطهارات بعد الاستنجاء ذكرنا ان المصنف رحمة الله انما قدم الاستنجاء على غيره. لأن المرء غالبا انما يبدأ بالاستنجاء ثم يشرع بعد ذلك في الطهارة. فلذلك - 00:01:02

احتاج المصنف رحمة الله ان يذكر لك الاحكام التي تتعلق بالاستنجاد. يذكر لك الشروط التي لا يجزئ الاستنجاء مع تخلف احدها. او مع فقد احدها ثم شرع المصنف رحمة الله في ذكر فروض الوضوء - 00:01:20

فقال فروض الوضوء ستة الفرض اصله في العربية من التقدير. يقال فرض القاضي نفقة كذا للمرأة الفلانية اي قدر لها نفقة معينة فرض كذا لفلان اي قدر له كذا وكذلك يقع يقع الفرد على التأثير - 00:01:37

يقع الفرض على التأثير اما الفرض في اصطلاح العلماء عليهم رحمة الله الفرض في اصطلاح الاصوليين فهو ما يثبت فاعله ويؤثر تاركه فحينما اقول لك ان الصلاة فرض فهذا يعني ان فاعل الصلاة مثال وان تارك الصلاة معاقب - 00:01:58

وهو مراد للواجب عند اصحابنا الشافعية عليهم رحمة الله الفرض والواجب لفظان متراداFashion عند اصحابنا الشافعية عليهم رحمة الله. وثم تفريق للحنفية ندرسه في اصول الفقه ان شاء الله الحاصل ان الفرض ما يثبت فاعله ويؤثر تاركه - 00:02:18

وهو احد الاحكام الخمسة التكليفية الحكم الشرعي انما ينقسم الى حكم تكليفي وحكم وضعي اما الحكم التكليفي فهو خمسة اقسام الواجب والممنوع والمحظى والحرام. والفرض احد الاحكام التكليفية الخمسة - 00:02:38

فكل شيء في الشريعة له حكم من هذه الاحكام الخمسة اما ان يكون واجبا او ان يكون مندوبا او ان يكون مباحا او ان يكون مكروها او ان يكون محظى - 00:03:00

والمراد بالفروض والمراد بالفروض هنا انما هو الاركان فقول المصنف عليه رحمة الله فروض الوضوء ستة اي اركان الوضوء ستة واذا تخلف ركن من هذه الاركان فان فان الوضوء يكون باطللا - 00:03:12

فان الوضوء يكون باطلة فاذا تخلف غسل اليدين الى المرفقين او تخلف غسل الوجه او تخلف غسل الرجلين او تخلف مسح بعض الرأس او تخلف الترتيب او تخلف النية تخلف ركن من هذه الاركان انما هو مؤد الى البطلان - 00:03:29

قال فروض الوضوء ستة تقول الوضوء اما اذا قلت الوضوء بفتح الواو فان ذلك يقع على الماء الذي يتوضأ به فالفرق بين الوضوء بضم الواو والوضوء بفتح الواو ان الذي بضم الواو هو الفعل - 00:03:50

اما الذي بفتح الواو فهو الماء الذي يتوضأ به ومن ذلك قول ربيعة بن كعب الاسلامي رضي الله تعالى عنه اتيت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يوماً بوضعه وحاجته - 00:04:11

بوضعه بفتح الواو يعني بالماء الذي يتواضأ به فاقول لك توضأت وضعه حسناً توضأت وضعه هنا الفعل او اقول لك ائتي بالوضوء ائتي بالوضوء يعني ائتي بالماء الذي اتواضأ به - 00:04:26

ائتي بالماء الذي اتواضأ به فروض الوضوء ستة الوضوء يمكن ان يعرف في اصطلاح الفقهاء بأنه اسالة الماء على اعضاء مخصوصة بنية مخصوصة الوضوء لا نظير له من العادات التي يعتادها الناس - 00:04:48

الفصل له نظير من عادات الناس الغسل قد يراد للتبرد وقد يراد للتنفس وقد يراد لغير ذلك. لكن الوضوء لا نعرفه الا عبادة فالوضوء اي ازالة الماء على هذه الاعضاء المخصوصة بنية مخصوصة هذا لا يعلم الا عبادة. بخلاف الغسل. وهذا - 00:05:08

يؤثر علينا في بعض المسائل التي تتعلق بالنية فإذا هي مسألة يفرق فيها الأصحاب عليهم رحمة الله بين الوضوء والغسل فيشترون نية معينة للوضوء ولا يشترون نية معينة للغسل ولا يشترونها للوضوء. شأن التفريق بين الوضوء والغسل. وسيأتي ذكر ذلك إن شاء الله - 00:05:34

قال فروض الوضوء ستة النية والنية لها مسائل مشهورة عند أصحابنا عليهم رحمة الله هذه المسائل جمعها بعض أصحابنا عليهم رحمة الله فقال حقيقة حكم محل وزمن كيفية شرط ومقصود حسن - 00:06:00

حقيقة حكم محل وزمن كيفية شرط ومقصود حسن عندنا مسائل مشهورة ينبغي ان نتعرض لها في النية فاول ما ينبغي ان يتعرض له في النية الحقيقة حقيقة النية انما هيقصد - 00:06:19

وفي اصطلاح الفقهاء عليهم رحمة الله قصد الشيء مقتربنا بفعله فالنية في العربية مطلق القصد. نويت ان افعل كذا يعني قصدت ان افعله لكن في الشريعة قصد الشيء مقتربنا بفعله. هذه حقيقة النية حقيقة حكم - 00:06:37

هذه هي المسألة الثانية التي تتعلق بالنية وحكم النية هو الوجوب غالباً. الوجوب في غالب العبادات في الشريعة. حقيقة حكم قل وزمن طيب لماذا اوجب الاصحاب عليهم رحمة الله النية في العبادات - 00:06:58

انما اوجبوها احتجاجاً بخبر عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنیات وانما كل امرٍ ما نوى. ولأن العادة لا تتميز عن - 00:07:19

الآ بالنية الآ بالنية الشرعية. فربما تفتسل بغرض التبرد وبما تفتسل بغرض التنفس. وربما تفتسل بغرض رفع الجناة أو رفع الحالة الاكبر. ما الذي يميز غسلك الذي للتبرد او التنفس؟ عن غسلك الذي - 00:07:34

رفع الجناة او لرفع الحدث لا يميز ذلك شيء في الخارج غسل الجناة يشبه غسل التبرد او التنفس اذا حصل فيه التعميم انما يمجز غسلك الذي للعبادة عن غسلك الذي للعادة النية - 00:07:54

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته انما الذي يميز غسل العادة عن غسل العبادة انما الذي يميز غسل العادة عن غسل العبادة النية. فلو كانت النية لا تمتاز كثيراً من العادات عن العادات - 00:08:12

قلنا مسائل النيات السبعة حقيقة حكم محل النية؟ محل النية القلب محل النية القلب حقيقة حكم محل وزمن زمان النية انما هو اول العبادات فتجد ان الاصحاب عليهم رحمة الله يشترون وقوع النية في اول العبادة - 00:08:34

في الوضوء مثلاً يشترون ان تكون النية مقتربة بغسل اول جزء من الوجه وفي الغسل الذي يكون فيه رفع الجناة او اه رفع الحدث الاكبر او رفع حدث الحيض رفع حدث النفاس ونحو ذلك - 00:08:58

انما يشترط الاصحاب عليهم رحمة الله النية في اول جزء يغسل من البدن. تكون مقتربة باول جزء يغسل من بدن فالغالب ان النية انما تزداد مقتربة باول جزء يغسل او باول العبادة - 00:09:16

الا في الصوم فانه لعسر ذلك لم يشترط الاصحاب عليهم رحمة الله اي لم يشترطوا اقتران النية باوله العبادة لاننا لو اشترطنا النية عند الفجر لا وجينا على المرء ان يكون مستيقظاً الى الفجر وهذا فيه عذر - 00:09:34

او وجينا عليه ان ان يستيقظ عند الفجر او قبيل الفجر وهذا فيه عسر على المكلفين. لذلك الاصحاب عليهم رحمة الله لم يشترطوا اه

وجود نية الصوم اول اليوم الذي يراد صومه. وانما اشترطوا وقوع ذلك قبل الفجر - [00:09:52](#)

وقوع ذلك قبل الفجر ومحل ذلك في الفرض كما ستعلمون ان شاء الله فالحاصل ان حكم النية الغالب الوجوب ومحل النية القلب وزمنها انما هو اول العبادة. حقيقة حكم محل وزمن - [00:10:13](#)

كيفية شرط ومقصود حسن المسألة التالية انما هي مسألة الكيفية. وكيفية النية انما تختلف باختلاف المنوي فانت اذا نويت الوضوء مثلا فانك تنوي رفع الحدث او رفع الحدث الاصغر او رفع حدث النوم اذا كنت نمت اذا كان وضوئك قد انتقض بالنوم - [00:10:33](#) او اه اذا اردت الغسل مثلا فانك تنوي رفع الحدث الاكبر او تنوي المرأة رفع حدث الحيض او تنوي المرأة رفع حدث النفاس الى غير ذلك الحاصل ان كيفية النيات مختلفة - [00:10:58](#)

باختلاف المنوي اي باختلاف العبادة التي انت قادم عليها اما شرط النية فيشترط في النية الاسلام والتمييز. فلا تصح النية من كافر فلا تصح النية من كافر كذلك يشترط التمييز فلا يستصح النية من غير مميز - [00:11:13](#)

كذلك يشترط العلم بالمنوي فلا تصح النية مع جهلك بالمنوي. هل يتصور ان تنوي شيئا تجهله هل يتصوروا ان تنوي الوضوء وانت جاهل به هل يتصوروا ان تنوي الصلاة وانت جاهل بها؟ لا يتصور ذلك - [00:11:34](#)

فيشترط في صحة النية الاسلام والتمييز والعلم بالمنوي والجزم تارة كذلك الجزم فلا يصح ان تتعلق النية على شيء فلا يصح ان تعلق النية على شيء فلا يصح مثلا ان تقول نويت الوضوء ان شاء زيد - [00:11:51](#)

لا تصح النية مع ذلك لا تصح النية مع عدم الجزم بان تعلق النية على شيء. تقول نويت الوضوء ان انقطع المطر. هذه نية غير جازمة لا تصح نويت الوضوء ان شاء زيد. هذه نية لا تصح - [00:12:12](#)

لكن لو قال نويت الوضوء ان شاء الله هذا قد يراد لحقيقة التعليق وقد يراد لحقيقة التعليق والشك والتردد ويراد للتبرك ان تتبرك انت عازم على الشيء - [00:12:32](#)

ملتزم به ولكنك تتبرك بتعليق الامر على المشيئة ففي هذه الحالة عندنا تفصيل اذا اراد حقيقة التعليق لم تصح منه النية وان اراد التبرك بتعليق الامر على مشيئة ربنا سبحانه - [00:12:54](#)

صح ذلك منه اذا اراد علق النية على مشيئة الله ان اراد حقيقة التعليق انه يعلق الامر على المشيئة فينفي الجزم بطلت نيته اما اذا اراد التبرك بتعليق الامر على مشيئة الله سبحانه لم يبطل - [00:13:13](#)

اه لم ينتفي الجزم بالنسبة ولم يبطل ولم تبطل النية حينئذ اذا حقيقة حكم محل وزمن مسائل النية يجمعها هذا البيت. الذي نظمه بعض العلماء حقيقة حكم محل وزمن كيفية شرط - [00:13:31](#)

ومقصود حسن. ما المقصود من النية انما المقصود من النية تمييز العادة عن العبادة قد ذكرت لكم لكم ان الغسل لا يتميز ما يكون منه للتبرد والتنفس عن غيره - [00:13:51](#)

الذي يكون للعبادة الا بالنسبة. لو ان رجلا وقف تحت الماء وعمم جسده بالماء قد يريده بذلك تنظفا وقد يريده بذلك رفع الجنابة فما الذي يمحى التبرد عن التنفس او الغسل الذي للتبرد والغسل الذي لرفع الجنابة او لرفع الحدث او لرفع - [00:14:07](#)

جنابة الذي يتميز ذلك النية. وهذا الذي اراد التبرد وقف هكذا مستمتعا بالماء وهذا الذي اراد التنفس وقف لينظف جسده. لكن هذا الذي اراد ان يرفع الحدث عقد نيته مع اول جزء - [00:14:35](#)

من يغسله من البدن انه يرفع الحدث والحدث هذا ليس امرا ماديا نلمسه. وانما هو امر معنوي يقوم بالاعضاء يمنع من صحة الصلاة ونحوها. وقد عقد المصنف - [00:14:52](#)

رحمه الله فصلا في الحدس في الحدث فسيأتي الكلام فيه ان شاء الله تعالى اذا مسائل النية السبعة مجموعه في هذا البيت حقيقة حكم محل وزمن كيفية شرط ومقصود حسن - [00:15:09](#)

كذلك الجلوس اذا جلست في المسجد ربما تجلس جلوسا يراد منه الراحة هذا يفعله بعض الناس يجلس يرتاح في المسجد وربما

جلس بذلك تنوی الاعتكاف فيحصل ثواب الجلوس في المسجد في الصورة الثانية دون الصورة الاولى - 00:15:27
الصورة الثانية التي نويت التبعد فيها لله سبحانه بالاعتكاف هذه التي يحصل فيها ثواب اما الصورة التي جلست فيها للراحة فقط
هذه لا يحصل فيها ثواب صحيح هذا مباح ولكن ليس فيه - 00:15:50

ثواب ليس فيه ثواب بل ربما تنتقل الصورة المباحة من اه من انتفاء الثواب بالنية اذا اكلت او شربت لي التفقة او او
اشتهاء الاكل هذا مباح لكن ربما تأكل - 00:16:10

او تشرب بنية التقوي على العلم انظر ينتقل الاكل والشرب من كونه عادة محضة الى كونه عبادة. رجل يأكل بنية التقوي على العلم
هذا يثاب عليه لذلك كان السلف عليهم رحمة الله يقولون - 00:16:33

اذا استطعت ان تأكل وتشرب بنية فافعل حتى تحصل الثواب فالشيء المباح اذا فعلته بنية التبعد لله سبحانه انه تفعل هذا لتنبعد لله
سبحانه انتقل من كونه طحن الى كونه مثابا علي - 00:16:55

الى كونه مثابا علي هذا اول فرض من فروض الوضوء النية وقد ذكرنا ان محل النية اول العبادة فمحل النية في الوضوء كذلك عند
غسل اول فرض معنا في الوضوء - 00:17:15

ما اول فرض معنا في الوضوء انما هو غسل الوجه فالنية انما تكون مقترنة بغسل الوجه الركن الثاني من اركان الوضوء انما هو غسل الوجه - 00:17:35

والوجه انما يحد من منابت الشعر غالبا الى منتهي اللحىين الى منتهي اللحىين وعوضا ما بين الاذنين اذا حد الوجه طولا ما بين
منابت الشعر غالبا ومنتهي اللحىين منتهي اللحىين - 00:17:56

ويحد اه عوضا؟ ايota هذان هما اللحيان هذان هما اللحيان وعوضا ما بين الاذنين وعوضا ما بين الاذنين. وهنا مواضع قد يغفل عنها
بعض الناس بعض الناس يغسل وجهه هكذا - 00:18:17

يمر يده هكذا. ينبغي ان يعترض بهذه المواضع التي يغفل عنها التي يغسل عنها وغسل اليدين مع المرفقين كذلك يجب ان تغسل اليد الى المرفق وستجدون ان هذه الاركان التي ذكرها الاصحاب عليهم رحمة الله - 00:18:36

انما مردتها الى قول ربنا سبحانه يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم
وارجلكم الى الكعبين فدليل وجوب هذه الاركان الاربعة هذه الآيات الكريمة - 00:18:59

احنا ذكرنا ان عندنا ستة اركان في الوضوء اول ركن ذكرناه النية دليل وجوب هذا الركن انما هو حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:19:18

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى دليل وجوب الاركان الاربعة الاعضاء الاربعة الاخرى غسل الوجه وغسل اليدين الى المرفقين وغسل ومسح بعض الرأس وغسل الى الكعبين انما هي الآية انما هي الآية - 00:19:34

كذلك الركن الرابع مسح الرأس لقول ربنا سبحانه وتعالى وامسحوا برؤوسكم وهذا الذي ذكره المصنف رحمه الله فيه تجوز فمذهب امامنا الشافعي رضي الله تعالى عنه ان الواجب في الوضوء انما هو مسح بعض الرأس - 00:19:54

فمسح بعض الرأس يحصل الاجزاء. بمسح بعض الرأس يحصل الاجزاء. وذلك لأن هذه الباء التي دخلت على كلمة الرأس على كلية رؤوسكم وامسحوا برؤوسكم انما هي باء التبعيض انما هي باء التبعيض - 00:20:14

ا فقول ربنا سبحانه وتعالى وامسحوا برؤوسكم المراد به عند الشافعي رضي الله تعالى عنه وامسحوا بعض رؤوسكم وامسحوا
بعض رؤوسكم. وهذه مسألة فيها خلاف بين العلماء طويل. يعني انه نذكر هذا - 00:20:34

اه من باب ذكر دليل المذهب. لكن مناقشة الادلة والخلافات ليس محله الان فمذهب الشافعي رضوان الله تعالى عليه انه يجزي
مسح بعض الرأس والمستحب عنده مسح جميع الرأس - 00:20:55

لانه صنيع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اكثر ما روي عنه وفيه خروج من الخلاف لان من الفقهاء من لا يجوز ان تمسح بعض
الرأس بل يوجب عليك ان تمسح جميع الرأس - 00:21:14

من الفقهاء من يقول بذلك فانما استحب الشافعي مسح جميع الرأس لانه اكتر صنيع رسول الله صلى الله عليه وسلم وخروجا من خلاف من يوجب ذلك كشيخه مالك رضي الله تعالى عنه - 00:21:29

قال ومسح الرأس اذا مسح الرأس هذا فيه تجوز هذا فيه تجوز والمراد مسح بعض الرأس والمراد مسح بعض الرأس قال وغسل الرجلين مع الكعبين يعني وغسل رجليه الى الكعبين وغسل رجليه الى الكعبين. والمراد بالكعبان العظمان الناتنان - 00:21:44
اخر الساق هذه هي الساق في اخر الساق عظمان ناتنان عظمة في اليمين وعظمة في اليسار. هذان هما الكعبان اما هذا الذي في الاسفل الذي اه في منتهى القدم فهذا يسمى العقب - 00:22:09

فهذا يسمى العقبة فهذان هما هذه الساق وهذان العظمان اللذان في نهاية الساق هما الكعبان اما هذا الذي يكون منتهى القدم وتتطا عليه فهذا يسمى بالعقب فهذا يسمى بالعقب اذا عندنا في الوضوء اركان ستة - 00:22:29

عندنا في الوضوء اركان ستة النية والاعضاء الاربعة والترتيب النية دليلا حديث عمر رضي الله تعالى عنه والاعضاء الاربعة دليلاها الاية. يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم - 00:22:51
ارجلكم الى الكعبين. والواجب في مسح الرأس انما هو البعض للكل ثم ذكر المصنف رحمة الله الركن السادس فقال والثالث الترتيب والشافعي رضوان الله تعالى عليه انما يجيب الترتيب لامرین - 00:23:13

الامر الاول اتباع ظاهر الاية ذلك ان ربنا سبحانه وتعالى قد ذكر هذه الاعضاء الاربعة على نحو معين فالالتزام الشافعي رضوان الله تعالى عليه ظاهر هذه الاية كذلك لأن ربنا سبحانه وتعالى - 00:23:34

قد ذكر الممسوحة بين المفسولات قد ذكر الممسوحة بين المفسولات والعرب لا تفرقوا بين النظائر الا لنكتة يعني لو لم يكن الترتيب واجبا لقال ربنا سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا - 00:23:51

اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى الكعبين وارجلكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم حتى يجمع النظير الى نظيره. لكن لما فرق سبحانه وتعالى ما بين النظائر ما بين المفسولات. وذكر بينها ممسوحا دل ذلك على ان الترتيب - 00:24:11
مراد دل ذلك على ان الترتيب مراد فلو ان رجلا قد غسل يده الى المرفقين ثم غسل وجهه فلا يعتد بما غسل من اليدين الى المرفقين لما باع العضو اذا لم يقع - 00:24:33

في الموضع آآ في رتبته لم يعتد به رجل غسل يديه الى المرفقين ثم غسل وجهه. هل نعتد باليد لا نعتد باليد لأنها لم تغسل في رتبتها المحددة لها شرعا - 00:24:54

لكن نعتد بغسل وجه او لا؟ نعتد بغسل الوجه تدوب بغسل الوجه اذا اذا خالف المتنبي الترتيب بطل وضوءه اذا خالف المتنبي الترتيب بطل وضوءه كذلك يحتاج الشافعي رضي الله تعالى عنه او يحتاج الشافعي واصحابه - 00:25:09
بان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يروى عنه انه توضا الا مرتبها لم يروى عنه انه توضا الا الا وضوءا مرتبها وقد روی عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:28

مخالفة الترتيب في بعض السنن مخالفة الترتيب في بعض السنن. لكن لم يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مخالفة الترتيب في الاركان الاركان لم يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه توضا الا مرتب - 00:25:45
على هذا النحو الوارد في الاية في النية والترتيب النية قصد الشيء مقتربنا بفعله ومحلها القلب والتلفظ بها سنة ووقتها عند غسل اول جزء من الوجه والترتيب الا يقدم عضو على عضو - 00:26:04

فصل في النية والترتيب الذي يذكره المصنف رحم الله فصل وهذا الذي بين المعقوفتين من زيادة الطبعة ما الذي يكون بين المعقوفتين من زيادة الطبعة ليس من كلام المصنف رحمة الله - 00:26:25

قال فصل النية قصد الفعل قصد الشيء مقتربنا بفعله هذا الذي ذكرناه منذ قليل ذكرنا ان النية في الشريعة انما هي قصد الشيء مقتربنا بفعله وقولنا مقتربنا بفعله اي مقتربنا باول فعله - 00:26:43

وذكرنا ان عامة العبادات كذلك انما تشترط النية فيها عند اول فعلها الا الصوم فالعسر تطبيق النية على اول الصوم سمح في ان تسبق

النية اول الصوم. ولكن الشافعية قد اشترطوا ان تقع النية - 00:26:59

في اثناء الليل قبل الفجر حتى لا يجزئ عندهم ان تكون النية في الصوم مقترنة بالفجر قال النية قصد الشيء مقتربنا بفعله ومحالها القلب اي محل النية القلب والتلفظ بها سنة - 00:27:17

وهذه المسألة فيها خلاف بين الشافعية فمن الشافعية عليهم رحمة الله من يقول ان التلفظ بالنية مندوب وهذا الذي جرى عليه الامام النوووي عليه رحمة الله. واعتمده محقق الاصحاب. اعتمد شيخ الاسلام زكريا الانصاري عليه رحمة الله - 00:27:35

والهيتمي والخطيب والرملي اما الامام الازرعى عليه رحمة الله فقد نازع في ذلك وقال لا دليل للندب وقال لا دليل للندب يعني يقتصر على الجواز. لكن الذي اعتمد محقق الشافعية عليهم رحمة الله ان التلفظ بالنية - 00:27:56

مندوب ان التلفظ بالنية مندوب وقول المصنف عليه رحمة الله التلفظ بالنية سنة لا يراد به ها هنا ان التلفظ بالنية مروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما يراد به انه مما شهدت - 00:28:15

له بعض الدلة الشرعية انه مندوب انه مما شهدت له بعض الدلة انه مندوب ولا يراد بذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد روی عنه انه تلفظ بالنية - 00:28:33

فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرو عنه انه تلفظ بالنية. ولكن الشافعية قد استحبوا التلفظ بالنية لامور ثلاثة. الامر الاول القياس على الحج فكما يستحب التلفظ بنية الحج - 00:28:47

فانه يستحب التلفظ بالنية في الوضوء. هكذا ذكروا الامر الثاني ان اللسان في ذلك مساعد للقلب بعض الناس قد يدخل على العبادة وقلبه ذاهل عن قصدها. يأتي الى الوضوء مثلا فيجد انه تلقائيا يقوم بافعال الوضوء - 00:29:05

دون ان ينعقد قلبه على النية فقالوا اللسان في ذلك مساعد للقلب. اللسان في ذلك مساعد لما في القلب. الامر الثالث الذي احتاج به الشافعية عليهم رحمة الله هو الخروج من الخلاف. قالوا بعض الفقهاء قد اوجبها - 00:29:29

عندنا في المذهب في المذهب فقط ثلاثة اتجاهات اتجاه يقول التلفظ بالنيات مندوب واتجاه يقول التلفظ بالنية مباح واتجاه يقول التلفظ بالنية واجب وهذا شاذ في المذهب. قاله ابو عبد الله الزبيري عليه رحمة الله. قالوا نحن - 00:29:48

من التعاليل عندنا مما نعمل به التلفظ الخروج من الخلاف الخروج من الخلاف. اذا الشافعية يحتاجون على استحباب التلفظ بالنية بامور ثلاثة الامر الاول القياس على الحج في استحباب التلفظ بنيته والامر الثاني - 00:30:12

ان اللسان مساعد للقلب والامر الثالث الخروج من خلاف موجبها. يعني الخروج من خلاف من اوجبها قال والتلفظ بالنية سنة ووقتها عند غسل اول جزء من الوجه وقت النية كما ذكرنا انما هو في اول العبادات - 00:30:33

واول الفروض ها هنا انما هو غسل الوجه. فاشترط الاصحاب عليهم رحمة الله ان تكون النية مقترنة باول جزء من الوجه فلو انك قد شرعت في مسح الوجه ووصلت مثلا تفعل هكذا - 00:30:54

الى ان وصلت الى خديك وما نويت يكون هذا الجزء الذي غسلته بلا نية غير معتمد به وترجع فتأتي به بنية قال والترتيب الا يقدم عضوا على عضو. يعني الا يقدم ركنا من هذه الاركان على ركن اخر. الا يقدم ركنا - 00:31:12

من هذه الاركان على ركن اخر على ركن اخر ثم شرع المصنف رحمه الله في ذكر انواع المياه. جزاكم الله كل خير - 00:31:35